كلمة اليوم الدولي للاجئ - الاثنين ٢٣- يونيو - ٢٠١٤.

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي الدكتور نبيل العربي الامين العام للجامعة العربية
سعادة السفير/ محمد الديري المدير الاقليمي للمفوضية السامية لشؤون اللاجئين
اصحاب السعادة السفراء و ممثلين المنظمات و الهيئات الاقليمية و العربية
السيدات والسادة ....الحضور الكريم

السلام عليكم و رحمة الله و بركاتة
اود بداية ان اتقدكم بالشكر للمفوضية العليا على مشاركتها ايانا الاحتفال بهذه المناسبة الهامة
واود ان اشكر معالي الامين العام للجامعة لمساندتة المستمرة لمهامي كمبعوث لة لشؤون الاغاثة الانسانية

قبل ٤ سنوات تابعت تقرير على احدى القنوات العربية الاخبارية عن أوضاع اللاجئين وبالتحديد عن اللاجئين الفلسطينين في مخيم الوليد للاجئين الفلسطينيين عل الحدود السورية العراقية.. واستوقفتني اجابة احد النازحين هناك عند سؤالة عن أوضاعة حيث اجاب وقال "لن تشعروا بمعانتنا الا إذا جئتوا هنا." . حينها قررت زيارة مخيم الوليد , وبمساعدة من المفوضية العليا للاجئين المكتب الإقليمي في دمشق تم ترتيب الزيارة - فذهبت هناك بصفتي مقرر خاص سابق للاعاقة تابع للامم المتحدة وزرت المخيم و فعلا رايت بنفسي المعاناه التي كانت اكبر و اقسى بكثير من تلك

التي حاول ذلك اللاجئ ان يعبر عنها ...على الرغم من كل الخدمات المقدمة .

وفي العام الماضي و بعد تكليفي بتولي مهام مبعوث الامين العام لجامعة الدول العربية للشؤون الانسانية وبدعم من مكتب الامين والإدارات المعنية تمكنت من خلال الفعاليات التي شاركت بها والزيارات التي قمنا بها على الاطلاع على احوال اللاجئين والنازحين بشكل اعمق و لامسنا احتياجاتهم على ارض الواقع.

لن ادخل في تفاصيل اكثر ولكن اسمحو لي ان اوجز لكم اهم التحديات **التي يجب ان تاخذ بعين الاعتبار من اجل تقديم خدمات افضل .**

اولا: ضعف التنسيق بين جهات الدعم (في الإدارات الحكومية في الدول المستضيفة)

والمنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المعنية بالتنفيذ على الارض.

ثانيا: نقص التمويل....في مقابل الاحتياجات المتزايدة للاجئين ...

ثالثا: الضغط الاقتصادي على الدول المستضيفة جراء استضافتها للاجّئين ..

رابعا: الأوضاع السياسية في العالم العربي أدت الى زيادة تعقيد وصعوبة أوضاع اللاجئين.

خامسا: فيما يتعلق بالجوانب القانونية و الشرعية لقضايا الزواج و المواليد / اصبح زواج السوريين خارج الاطار القانوني يولد مشاكل قانونية وانسانية وهناك 10 الف مولود جديد سنويا في المخيمات و التجمعات المستضيفة من اباء دون عقد زواج !

لن اطيل عليكم .....
ومن اجل ان نواجه هذة التحديات و نتغلب عليها اسمحو لي ان ادرج بعض التوصيات التي من خلالها مواجهة تلك التحديات .....

<u>التوصيات.</u>

١- لا بد للدول المانحة و الداعمة و منها الدول الخليجية ان تراجع سياساتها تجاه اللاجَئين ،،، لا بد ان تجد شكلا مقبولا لدى شعوبها فيما بين التزاماتها المعلنة تجاه آليات حقوق الانسان وممارساتها تجاه اللاجئين.

2- تفعيل دور الجامعة في دول الجوار السوري بإيجاد نقاط اتصال من قبل الدول المانحة من خلال تقديم جزء من الدعم المقدم للدول المضيفة بحيث يسهل عليها التنسيق مع حكومات الدول المضيفة و المنظمات الدولية في اطار معاينة الاوضاع بشكل مستمر ومباشر.

3- الحاجة الى تحرك قوي من اجل خلق ارادة سياسية تحرك الاوضاع الانسانية بشكل ايجابي لصالح هؤلاء الذين يموتمون في كل ثانية.

4- دعم تمكين اللاجئين في صناعة السياسات الخاصة بهم الى حين عودتهم (بناءا على اللقاءات التي تمت خلال زيارة وفد الجامعة لدول الجوار السوري تأييد وبناءا على اقتراح ممثل الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية بالشرق الاوسط) من خلال مجموعة مساندة النازحين السوريين يعمل على المساهمة قي تقييم بعض السياسات التي تستهدف تلبية احتياجات النازحين الى حين عودتهم وبما يؤهل عودتهم المتيسرة الى بلدهم . (وهو امر اتبع في دارفور والبوسنة وعدد من الازمات ..)

5- نحتاج الى العمل على توحيد معاير تقديم الخدمات , وذلك يتطلب تعاون و تنسيق بين الادارات المعنية بكل من المنظمات الدولية و الاقليمية و المحلية و الدول المستضيفة للاجئين .

6- دعوة المنظمات الدولية والاقليمية والوطنية الى تفعيل الاليات القائمة بالفعل والاقتصاد في انشاء آليات جديدة قد تؤدي الى الازدواجية في العمل.

7- المشاركة في الية الرصد والمتابعة للمنح والتعهدات المقترحة من الدول و المنظمات المانحة (والتي تبناها مبعوث الامين العام للامم المتحدة للشؤون الانسانية مع مجموعة من ممثلي الدول المانحة)